

السلطات تدفن شهداء الدراز قسراً في المحرق والماحوز.. وحداد عام يلفّ البلّات

فيما تحاول السلطات البحرينية التغطية على إجرامها بحق البحرينيين أمام العالم، تمنع في استكمال تعسفا وإجرامها الدموي على الدراز، حارمة أهالي الشهداء من إقامة العزاء لأبنائهم.

تقرير: سناء ابراهيم

لم تكتفِ السلطات البحرينية بالجريمة الدموية التي ارتكبتها في الدراز، وأراقت خلالها دماء المعتصمين المدافعين عن الشيخ عيسى قاسم إثر استهدافه من قبل السلطات، بل استكملت إجرامها بحق البحرينيين وعمدت إلى حرمان الأهالي من رؤية أبنائهم الذين ارتقوا على مذبح الشهادة، ووارتهم الثرى سرّاً ومن دون تشيع.

ارتكب النظام البحريني جريمة أخرى بحق شهداء الدراز، مختاراً طريقة تخالف كل القوانين الموضوعية والشرعية، ودفن الشهداء الذين ارتقوا اثناء هجوم القوات الأمنية وعصاباتاها على اعتمام الدراز. قسرياً وبغياب عوائلهم وبشكل يخالف طرق الدفن، ووريت جثامين الشهداء "محمد الساري، ومحمد زين الدين ومحمد العكري" في مقبرة المحرق فيما دفن الشهيدان "أحمد العصفور ومحمد حمدان" في مقبرة الماحوز.

عوائل الشهداء، أوضحوا أنه تم استدعاءهم من مركز شرطة الحورة، لاصطحاب اثنين من كل عائلة ومن غير النساء لدفن أبنائهم وفق المكان والكيفية التي تقررها السلطات، إلا أن العوائل عبروا عن رفضهم لدفن الشهداء عنوة ومن غير المراسم الدينية المعروفة.

وكان علماء البحرين أكدوا على حق الشهداء بمراسم الدفن والتشيع، معتبرين أن أي إجراء خلاف ذلك هو "معصية وخيانة للدين".

هكذا أعربت والدة الشهيدان مصطفى ومحمد حمدان عن عدم إستسلامها لتهديدات النظام القتل وارتكاب جرائم أخرى، معلنة الفداء للوطن.

البحرانيون، نددوا بقمع السلطات المستمر، واستنكروا عبر تظاهرات حاشدة لفتّ شوارع البلاد منع

الأهالي من إقامة مراسم التشيع لابنائهم وحرمانهم من رؤيتهم.
الحداد العام والتظاهرات عمّت البلدات، من السنابس، والديه، والمصلى وجدحفص، وعذاري، إلى السهلة،
وعالي، وتوبلي، وسار، وبنى جمرة، وأبوصيبع وسماهيح، وسترة، والمعامير، والنويدرات، وغيرها.